مجلة إكليل للدراسات الانسانية
التصنيف الورقي: العدد 24 /كانون الاول/2025
المجلد(6)- العدد(4)-الجزء(3) IASJ–Iraqi Academic Scientific Journals

التفكير التصميمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. سعد ناظم جبارة المكي
قسم الشؤون الادارية والمالية
جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: التفكير التصميمي، التحصيل الأكاديمي

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى للعام الدراسي (2024 – 2025) وقد اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي واختيرت عينة الدراسة الحالية بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (251) طالباً وطالبة بنسبة (34.57%) من مجتمع البحث الأصلي بواقع (115) طالب و(136) طالبة، تبنى الباحث مقياس (الزهيري، 2022) الذي تم بناءه وفقاً لنظرية (Carlgren,Baggereo,2016) ويتكون المقياس من (69) فقرة ايجابية، موزعة على تسعة عشر مجالاً، وتم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة من خلال برنامج (SPSS) وتوصل الباحث الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التفكير التصميمي والتحصيل الاكاديمي لدى عينة البحث.

الفصل الاول: مشكلة البحث:

تشهد البيئات الأكاديمية في القرن الحادي والعشرين تحولًا متسارعًا، مما يفرض على مؤسسات التعليم العالي تبني استراتيجيات تعليمية وتعلمية مبتكرة تمكن الطلبة من مواجهة التحديات المعقدة. ويُعد التحصيل الأكاديمي مؤشرًا رئيسيًا لنجاح هذه الاستراتيجيات وفاعليتها، وعلى الرغم من التطورات السريعة التي يشهدها العصر الحالي في مختلف المجالات الحياتية بشكل عام ومجالات التعليم بشكل خاص، لاتزال هناك تحديات قائمة تتعلق بتحسين جودة التعليم وتنمية القدرات الذهنية لدى الطلبة بما يتعدى الاسلوب التقليدي بالحفظ والتلقين، وان هذه النظم التعليمية التقليدية قد لا تنمي القدر الكافي المهارات العليا للتفكير

مثل التفكير النقدي والابتكار وحل المشكلات وهذه المهارات باتت ضرورية في هذا العصر المعرفي المتقدم (جبر، 2024: 483).

وفي هذا السياق برز في الآونة الاخيرة مصطلح التفكير التصميمي (DESING THINKING) كإطار منهجي يسلط الضوء على حل المشكلات بطرق ابداعية ومبتكرة من خلال عمليات متكاملة تشمل توليد الافكار وتحديد المشكلات والتعاطف وبناء النماذج الاولية والاختبار، فالتفكير التصميمي يعتمد على نهج يركز على الانسان ويهدف الى تطوير حلول ابداعية ومستدامة من خلال فهم عميق لاحتياجات المستخدمين وتحدياتهم في سياق التعليم (Liedtka, 2015: 96).

وتشير دراسة مهدي (2022) الى ان الطلبة في كليات التربية العراقية يعانون من ضعف في مهارات التفكير المنهجي والابداعي، وان اساليب التدريس التقليدية تحد من قدرتهم على معالجة المشكلات التعليمية بطريقة تصميمية (مهدي، 62:2022).

ويعد التحصيل الأكاديمي مؤشرا اساسيا لنجاح العملية التعليمية وفعاليتها بل وديمومتها ويعكس مدى اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات المستهدفة، وفي ضل التحديات التي تواجه النظم التعليمية أصبح البحث عن استراتيجيات ومناهج تعليمية تسهم في تحسين التحصيل الأكاديمي امرا بالغ الاهمية ومن هنا تبرز اهمية دراسة العلاقة بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لفهم كيفية مساهمة هذه المنهجية في تعزيز الاداء التعليمي للطلبة (Trinidad,2024:158). واكدت دراسة الزبيدي (2023) ان غياب الممارسات التعليمية القائمة على التصميم الابداعي يجعل الطلبة اقل دافعية للتعلم وأكثر اعتمادا على الحفظ وهو ما يضعف من قدرتهم على تحقيق مستويات مرتفعة من التحصيل (الزبيدي،109:2023).

وبناء على ما تقدم فان البحث الحالي يحاول الاجابة على السؤال الاتي:

هل توجد علاقة بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية؟

اهمية البحث:

يعد ميدان التعليم العالي من الميادين الاساسية التي كرست مواضيعها وابحاثها عن التحصيل الأكاديمي ولطالما كان شغلها الشاغل بكتابة البحوث ووضع الاستراتيجيات المناسبة لرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى مخرجاتها خاصة في العصر الحالي الذي يشهد تطورا علميا وتقنيا هائلا في جميع مجالات الحياة لان الاهتمام برفع مستوى التحصيل الأكاديمي حتما

سيؤدي الى تحسين المخرجات وبالتالي يؤدي الى تقدم المجتمع ومجارية الدول المتقدمة في هذا المجال (الرعدان والصويلح، 2014: 75).

فالتحصيل الدراسي نتاج ما يحصل في المؤسسات التربوية والتعليمية وان جميع ما يحصل من تبادل مهارات ومعلومات ومعارف متنوعة ومتعددة تدل على نشاط الطلبة العقلية والمعرفية، فعن طريق التحصيل يضمن الفرد ارتقائه من مرحلة الى مرحلة اعلى والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة واحداث تغيير في ادائه السلوكي والادراكي والعاطفي والاجتماعي هذا ما يسمى بالتعلم والتحصيل يعد نتاج هذا التعلم (العابد، 2016: 44).

وفي هذا المنطلق بدا المختصون النظر بتطوير الانظمة التعليمية باستخدام اساليب واستراتيجيات حديثة وفي سياق هذا الموضوع يمثل التفكير التصميمي رؤية مستقبلية للتعليم المبتكر بمساعدة الطلبة الى ابتكار حلول تعليمية تلبي احتياجاتهم بشكل فعال ويزيد من فرص النجاح والتحصيل الدراسي، ويسهم ايضا في جعل المعلمين والمتعلمين بالقدرة على التفكير خارج الصندوق وبناء ثقافة الابتكار مما يعزز ويبعث روح العمل الجماعي والتعاون ويسمح بتكييف الحلول التعليمية (رزق، 2018: 232).

ويساعد التفكير التصميمي في اعداد متعلم فعال عن طريق خلق بيئة تعليمية جيدة ومتطورة على الصعيدين العلمي والعملي وامكانية تطوير المجتمع وتحديثه بتفعيل مهارات وعمليات هذا النوع من التفكير (Cahen,2008:16).

ويدور التفكير التصميمي حول الاهتمام العميق باحتياجات المتعلمين ممن يقدم لهم الخدمات عن طريق اعادة صياغة المشكلة التي تواجههم والافتراضات والاثار المترتبة عليها، مما يهيئ الى خلق افكار جديدة ومتعددة قابلة للتنفيذ من خلال العصف الذهني والتجريب المستمر لهذه الافكار في ضوء الرسم والنماذج الاولية والاختبار وتجربة المفاهيم والافكار (Davim Zindani, et. Al, 2019:4).

وبهذا يعد التفكير التصميمي منهجية ابداعية تركز على حل المشكلات عن طريق التركيز على الانسان من حيث ايجاد الحلول والابتكارات وتقديم طرق ابداعية في مواجهة التحديات والمشاكل للخروج بأفضل الحلول والنتائج التي تلبي حاجات البشر لذلك فان هذا النهج يشجع الطلبة على تبني عقلية مرنة تجاه التعلم وبالتالي قد يؤدي الى تحسن ادائهم الأكاديمي والمعرفي (Plattner,2011: 176).

وبناء على ما تقدم تظهر اهمية البحث في الاتي:

- توضيح المفهوم العام للتفكير التصميمي.
- دور التفكير التصميمي في تطوير العملية التعليمية.
- بيان مدى العلاقة بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي في ضوء الدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات للمعلمين بتوظيف التفكير التصميمي بفاعلية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1- مستوى التفكير التصميمي لدى طلبة قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.
2- دلالة الفروق الاحصائية للتفكير التصميمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).
3- العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.
4- دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى وفقا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

حدود البحث:

1- الحدود البشرية: جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية الدراسة الصباحية جامعة ديالى.
2- الحدود العلمية: (مقياس التفكير التصميمي، التحصيل الأكاديمي).
3- الحدود المكانية: كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.
4- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024-2025).

تحديد مصطلحات البحث:

اولا: التفكير التصميمي:

نظام يعتمد على الاحساس يتيح للمستخدمين التمتع بالمهارات التي تسمح بالابتكار الذي يتكيف مع احتياجاتهم وامكانية تنفيذه والقدرة على الاستمرار ويكون مقيدا بالرغبة من وجهة نظر المستخدمين وقابل للتطبيق فنيا ومجدي اقتصاديا (Hillen,2016: 17).

التعريف الاجرائي:

هي الدرجة التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى للعام الدراسي (2024-2025) عند اجابتهم لمقياس التفكير التصميمي0

ثانيا: التحصيل الأكاديمي:

المعرفة او المهارات او الفهم التي يكتسبها المتعلمون تعرضهم للخبرات التربوية والتعليمية (ابو زينة،2010:294)

التعريف الاجرائي:

هو المعدل العام للدرجات التي يحصل عليها الطلبة في العام الدراسي (2024-2025).

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحورالاول: جوانب نظرية

اولا: التفكير التصميمي:

يعد التفكير التصميمي بمثابة نهج ابداعي لتطوير الافكار الجديدة ومحورا فنيا لحل المشكلات ويستخدم هذا النوع من التفكير في مجال تصميم المنتجات والخدمات ويركز على تحليل الحاجات البشرية وفهم تجارب المستخدمين بشكل عميق مما يساهم في التوصل الى حلول مبتكرة وتكاملية (محمود،2014:323) وتبرز عناصر القوة في منهج التفكير التصميمي وهي كالاتي:

1- المصدر الاساسي للتعلم في منهج التفكير التصميمي يعتمد على التجريب.
2- المستخدمين هم المرتكز الاول في منهج التفكير التصميمي، باعتبار الانسان هو مصدر كل شيء.
3- النزول الى الميدان والفهم الجيد يعتمد على تحليل الاحتياجات من اجل الابتكار.
4- يعطي الفرصة للفرق المتعددة المهارات من ابتكار الادوات التي تساعد تحسين وتسريع كل عملية ابداعية (Golsenne, T. 2009: 83)

نماذج التفكير التصميمي:

هناك مجموعة من النماذج الخاصة بالتفكير التصميمي التي توضح كيف يفكر المصممون ووضح الحلول المقترحة للمشاكل التصميمية التي تواجههم ومن هذه النماذج نورد الاتي:

- **النموذج الاول**: ووضعته في سنة 2001 شركة التصميم آيدو (IDEO) ويحتوي على ثلاث مراحل هي الالهام، التصور او الفكرة والتنفيذ وذلك في إطار الابتكار الاجتماعي.

- **النموذج الثاني**: وطلق عليه نموذج (HCD) وتمخض عنه دمج تام للخبرات الواسعة لشركة (IDEO) وهو النموذج المطور عن النموذج الاول ويضم سبع عمليات (التعاطف، التفاؤل، التكرار، الثقة الابداعية، الصناعة، الغموض، والتعلم من الفشل).
- **النموذج الثالث**: نموذج ستانفورد (HPI Stanford) وتم تطويره في جامعة ستانفورد عام 2005 وتحديدا في معهد هاسو بلاتنر(Hasso Plattner) ويعرف ايضا بنموذج (D. school) ويحتوي على خمس خطوات (التعاطف، التحديد، التصور وتوليد الافكار، النماذج الاولية، الاختبار). (المطيعي، 2021).
- **النموذج الرابع**: ويعرف بنموذج (HPI Potsdam) تم تطوير هذا النموذج بجامعة بوتسدام الالمانية وباختلاف واضح عن نموذج ستانفورد ويشمل ست عمليات (الفهم، الملاحظ، وجهات النظر، الفكرة، النموذج الاولي، والاختبار).
- **النموذج الخامس**: ويعرف بنموذج (Double Diamond) وتم تطوير هذا النموذج عام 2004 بواسطة مجلس التصميم البريطاني وضم اربعة مراحل (الاكتشاف، التحديد، التطوير، والتسليم).
- **النموذج السادس**: ويتكون من اربعة مراحل (الاكتشاف، الابداع، التأمل، والتنفيذ) وعرف هذا النموذج باسم خدمات التفكير التصميمي والفرق بينه وبين النماذج الاخرى يكمن في النتيجة النهائية فهي ليست منتج تصميمي.
- **النموذج السابع**: وهو جزء من مشروع (D- THINK) وهو نموذج لستة مراحل (النشاة، التعاطف، التجريب، التفصيل والتحليل، العرض، واخيرا التمديد) وتكون مرتبة واحدة تلوى الاخرى وهدف هذا النموذج ان يتم تطبيقه على التعليم والتدريب (العنزي والعميري،2017)

ويعد التفكير التصميمي كأسلوب لحل المشكلات حيث اعده نايجل(Nigel,1982) بانه منهج للحلول الابداعية والعلمية للتعامل مع المشاكل والقضايا التي يراد لها تحقيق نتائج افضل في المستقبل، وهو شكل من اشكال التفكير الذي يبنى او يركز على الحل تكون بدايته بتحقيق الاهداف بدلا من تحديد المشكل ومن ثم ايجاد الحلول لها، ويرى ثوربجرين (Thorbjoern) ان هناك اختلاف بين التفكير التصميمي عن المنهج العلمي فالأول يبدا حل المشكلة بطريقة التصميم بينما الثاني يبدا بتحديد متغيرات المشكلة ومن ثم ايجاد الحلول لها، في حين يرى هيربرت (Herbert,1969) ان التفكير التصميمي عكس التفكير التحليلي اي ان التصميم عملية

ابداع قائمة على اساس "انتاج الافكار" فليس بالإمكان الحكم عليه في بدايته وبهذا ويرجع له الفضل بتبديد الخوف من الاخفاق، ويشجع على طرح عدد كبير من المداخلات والمشاركات في مرحلة وضع النموذج المبدئي، بينما التفكير التحليلي يجزئ المشكلة الى مكونات وعناصر اولية (رزق، 229:2018).

وتتكون عملية التفكير التصميمي في العادة من خمسة مراحل رئيسية وهي كالاتي:

1- التعاطف (Empathize) وتعد هذه المرحلة الاكثر اهمية وذلك لتركيز المصممون على فهم واحتياجات المستهدفين او المستخدمين ويتم ذلك عن طريق الملاحظة والمقابلة واجراء الاستبيانات، الهدف منه بناء فهم عميق وواقعي للمشكلة من وجهة نظر المستخدمين بعد التعرف على مشاعرهم ودوافعهم وتحدياتهم.

2- تحديد المشكلة (Define) بعد جمع المعلومات في المرحلة الاولى (التعاطف) يتم تحليلها لتحديد المشكلة الاساسية التي يواجهها المستخدمون وتصاغ بطريقة تركز على المستخدم وتكون قابلة للحل وعلى شكل سؤال.

3- توليد الافكار (Ideate) في هذه المرحلة يتم انتاج وتوليد أكبر عدد ممكن من الافكار والحلول المحتملة للمشكلة دون الحكم عليها، حيث يتم تشجيع الطلبة بالتفكير خارج الصندوق واستخدام تقنيات مثل العصف الذهني والتعديل والدمج والتكيف.

4- النمذجة الاولية (Prototype) يتم في هذه الخطوة تحويل الافكار الواعدة الى نماذج اولية ملموسة وقابلة للاختبار، وقد تكون هذه النماذج بسيطة مثل رسومات او نماذج ورقية، وقد تكون أكثر تعقيدا مثل نماذج رقمية او منتجات اولية والهدف من هذا كله بغية اختبار الافكار وجعلها ملموسة ومن ثم تلقي الملاحظات عليها.

5- الاختبار (Test) في هذه الخطوة يتم الاختبار للنماذج الاولية للمستهدفين والمستخدمين وجمع الملاحظات وتقييم مدى فعالية الحلول المقترحة، والفائدة من هذه المرحلة تحديد نقاط القوة والضعف في التصميم وتوفير رؤى قيمة لتحسين الحلول وتكرار العملية إذا تطلب الامر (Pratomo et al, 2021: 142-145).

النظريات التي فسرت مصطلح التفكير التصميمي:

1- نظرية ارنولد 1956:

لخص ارنولد نظريته ان التفكير التصميمي هو نتيجة التفكير في مشكلة تثير الاهتمام وتنشط النشاط العقلي الابداعي المتتالي حيث يؤدي الى انتاج عدد كبير من الافكار في وقت محدد مع

اهمية حرية التفكير والمرونة لتوليد العديد من الخيارات الممكنة كما يشدد ارنولد على اهمية المحفزات العقلية والعاطفية وبالتالي ان التفكير التصميمي يقوم على اساس تحديد إطار المشكلة بطريقة تلهم الاخرين وتغذي التفكير مما يؤدي الى انتاج حلول مبتكرة ومتنوعة (غربال واخرون،192:2025).

2- نظرية كارلغرين وباكرور (Carlgren & Baggereor , 2016)

وملخص هذه النظرية على العمليات المعرفية لتي يستخدمها المصممون في التعامل مع المشاكل الغامضة حيث تشمل البحث عن المعلومات والمعارف وطرح الحلول في مجالي التخطيط والتصميم، وتحدد النظرية عقلية المصمم في التفكير التصميمي بانها تتكون من عناصر عدة منها (الانفتاح، التعاطف، الدافع الداخلي، اليقظة، التكيف، والتفاؤل) كما وتؤكد النظرية على التفكير التصميمي يتطلب اتباع نشاطات معرفية وتجريبية مستمرة مع قبول مرونة الحلول واحتمالات الفشل السريع كجزء من تطوير الافكار وتحسينها (Carlgren,2016:49).

3- نظرية بلانتر (Plattner & et all , 2009)

ويرى بلانتر(Plattner) في تفسير التفكير التصميمي هو نوع من انواع التفكير الذي يقود الاشخاص الى ترتيب معلوماتهم حول البيئة ويعلمهم التفكير خارج الصندوق والتوصل الى حلول ابتكارية تركز على حاجات الشخص ورغباته، وتؤكد النظرية على فهم حاجات المستخدم النهائية ويشجع وجهات النظر المبدعة ويشدد على اهمية التعلم من التجارب الحقيقية والتفاعل مع المستخدمين بدلا من تطوير افكار في بيئة معزولة، وباختصار التفكير التصميمي حسب بلانتر(Plattner)هو عملية منظمة تبدا بفهم المشكلة بعمق ومن ثم توليد الحلول وتطويرها وتقييمها بشكل مستمر بهدف الوصول الى حلول فعالة مبتكرة تلبي الاحتياجات الحقيقية (غربال واخرون،194:2025).

وقد تبنى الباحث مقياس (الزهيري، 2022) المستند الى نظرية كارلغرين وباكرور (Carlgren & Baggereor , 2016).

ثانيا: التحصيل الأكاديمي:

يقصد بالتحصيل الأكاديمي على انه مستوى التقدم الذي يحققه الطلبة في جميع الجوانب المعرفية والمهارية داخل المؤسسات التعليمية، ويعبر عنه بمؤشرات تخضع للقياس مثل الدرجات او الاختبارات المعيارية والنسب المئوية، ويلعب هذا المفهوم دورا كبيرا ومحويا في تقييم رصانة وجودة الانظمة التعليمية وتوجيه السياسات التربوية (العمري،128:2020).

العوامل التي تؤثر في التحصي الأكاديمي:

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في التحصيل الأكاديمي منها ما تكون عوامل ذاتية (داخلية) ومنها ما تكون عوامل بيئية (خارجية) وسنتطرق عليها بإيجاز:

اولا: العوامل الداخلية (الذاتية):

أ. القدرات العقلية والمعرفية:

- الذكاء العام (IQ): ويعد هذا العامل من اهم المؤشرات القوية المرتبطة بالتحصيل، وخاصة في المواد التي تتطلب تفكيرا تحليليا.

ب. الذاكرة العاملة: وتعني قدرة الطالب في التعامل مع المعلومات التي يكتسبها وطريقة تخزينها في ذاكرة الدماغ ومن ثم استدعائها عند الحاجة اليها وتؤثر مباشرة في فهم المواد المعقدة الدافعية والتعلم الذاتي:

- الدافعية الجوهرية: ويقصد بها حب الاستطلاع والرغبة النابعة من داخل الانسان للتعلم تحسن الاداء أكثر من الدوافع الخارجية مثل المكافأة (Deary et al., 2007: 318).
- التوجهات العقلية: وهو الفرق بين مجموعة الطلبة الذين يعتقدون ان الذكاء قابل للنمو عن مجموعة الطلبة الذين لديهم اعتقاد ان الذكاء ثابت، بالمجموعة الاولى يحققون نتائج أفضل من المجموعة الثانية (Dweck,2006: 186).

ج. الصحة النفسية الجسدية:

- القلق الأكاديمي: وله تأثير مباشر وسلبي على التركيز خاصة في فترة الاختبارات.
- النوم والتغذية: قلة النوم وسوء او نقص التغذية له تأثير مباشر على الدماغ حيث انه يقلل من كفاءة معالجة المعلومات (Curcio et al., 2006: 214).

ثانيا: العوامل البيئية (الخارجية):

أ- العائلة والمحيط الاسري:

- الدعم العاطفي والمالي: ويقصد به توفير الاسرة لكافة متطلبات الدعم اللوجستي من كتب وانترنت وبيئة هادئة للدراسة.
- التوقعات الاسرية: توقعات الاباء وافراد الاسرة العالية ترتبط بارتفاع التحصيل، عكسها الضغط الزائد يسبب التعب والارهاق وبالتالي انخفاض التحصيل.

ب- المدرسة والمعلمون:

- جودة التدريس: ويقصد به استخدام استراتيجيات مثل التعلم النشط والتغذية الراجعة.

- البيئة الصفية: الفصول الصغيرة والتفاعلية تعزز المشاركة (Hattie, 2017: 54)

ج- العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

- المستوى الاقتصادي: ويقصد به الطلبة من العائلات الميسورة يحصلون على موارد تعليمية أكثر.
- الثقافة المجتمعية: الشعوب التي تقدر التعليم تكون لديها دافعية على تسجيل معدلات تحصيل اعلى.

د- التكنلوجيا والموارد:

- امكانية الوصول الى الانترنت: يتيح بالحصول على فرصة للتعلم عن بعد وامكانية البحث عن المراجع والمصادر.
- جودة المنصات التعليمية: ويقصد به انظمة ادارة التعلم (Means et al.,2013:138).

وبناء على ما تقدم يعد التحصيل الأكاديمي هو نتيجة تفاعل ديناميكي بين العوامل الذاتية والبيئية، علة سبيل المثال طالب متحفز (عامل ذاتي) في مدرسة تقدم دعما جيدا (عامل بيئي) يحقق نتائج أفضل.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

جدول (1) يبين الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث	عوان الدراسة	حجم العينة	منهج البحث	ادوات الدراسة	أبرز النتائج الدراسية
1	احمد جعفر راضي	التفكير التصميمي والصمود الأكاديمي وعلاقتهما بتحصيل قسم التاريخ في الجامعة المستنصرية	420	الوصفي	مقياس التفكير التصميمي (الزهيري،2022)	اسهام التفكير التصميمي بالتنبؤ بدرجات التحصيل لعينة البحث
2	علي ثابت حسن جبر	إثر مهارات التفكير التصميمي في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طلاب الصف الرابع الادبي	97	تجريبي	اختبار تحصيلي مكون من (40) فقرة موضوعية و (10) فقرات مقالية	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- تحديد وصياغة المشكلة البحثية بدقة، من خلال تحديد فجوة البحث، تضييق المشكلة، تحديد متغيرات الدراسة الاساسية ذات الصلة.

2- بناء الإطار النظري والمفاهيمي، من خلال تأسيس الاساس النظري، وتحديد المصطلحات.

3- الافادة المنهجية والادوات، عن طريق اختيار منهج الدراسة المناسب، تصميم ادوات البحث، وتحديد حجم العينة.

4- تفسير النتائج ومناقشتها، عن طريق مقارنة النتائج للدراسة الحالية مع النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة، تأكيد الاستنتاجات، وصياغة التوصيات.

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

بما أن البحث الحالي يهدف إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لذا اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقة الارتباطية حيث يشير (فان دالين،1985) انه يعدّ المنهج الأنسب والأفضل في دراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات وتحليلها (المحمودي، 2019: 35).

ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الأفراد أو العناصر أو الوحدات التي يهدف الباحث إلى دراسة خصائصها والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم عليها، سواء كانت بشرية أو غير بشرية، ويتم تحديده بدقة بناءً على أهداف الدراسة ومتغيراتها (Creswell & Creswell, 2018: 142) ومن الضروري تحديد مجتمع البحث بدقة للوصول الى نتائج موضوعية وتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (2024-2025) الدراسة الصباحية وبلغ حجم المجتمع (726) فردا موزعين حسب الجنس ذكور (332) طالبا واناث (394) طالبة، كما مبين في جدول (2).

جدول (2) توزيع عينة الافراد وفقا لمتغير الجنس

اعداد الطلبة	المرحلة الاول		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابع		مجموع الذكور	مجموع الاناث	المجموع الكلي
قسم التاريخ	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	332	394	726
	112	137	100	114	60	73	60	70			

ثالثا: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدّراسة يختارها الباحث اختيارًا (عشوائيًا أو قصديًا) طبقًا لأسلوب الدّراسة وظروف إجراءها، فمن الصعوبة دراسة المجتمع كُلّه لأسباب إجرائية، وتطبيقية، واقتصادية، ولكي تكون الدّراسة موضوعية ينبغي أَنْ تكون العينة ممثلة للمجتمع الذي أخذت منهُ تمثله تمثيلًا حقيقيًا، أي إنَّها تحمل جميع خصائص المجتمع

المدروس وسماته(سليمان ، 2014 :106) ، وأعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن ثامبسون (StevenThompson:2012) واختيرت عينة البحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب بلغ عددها (251) طالباً وطالبة بنسبة 34.57% من مجتمع البحث الأصلي بواقع (115) طالب و(136) طالبة.

رابعاً: أداة البحث:

بما ان البحث الحالي يهدف إلى تعرف التفكير التصميمي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، وبعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث تبنى الباحث مقياس (الزهيري، 2022) الذي تم بناءه وفقاً لنظرية (Carlgren,Baggereo,2016).

وصف المقياس: يتكون المقياس من (69) فقرة ايجابية، موزعة على تسعة عشر مجالاً كما مبين في جدول (3):

جدول (3) مجالات وفقرات مقياس التفكير التصميمي

المجال	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	النسبة المئوية
التسامح مع الشعور بالراحة مع الغموض وعدم اليقين	2-1	2	2.9
تبني المخاطر	4-3	2	2.9
محور الانسان	7-5	3	4.35
التعاطف	11-8	4	5.79
اليقظة والوعي للعملية	14-12	3	4.35
نظرة شمولية	17-15	3	4.35
إعادة صياغة المشكلة	20-18	3	4.35
فريق العمل	24-21	4	5.79
فرق تعاونية متعددة	28-25	4	5.79
الانفتاح على وجهات نظر متعددة	32-29	4	5.79
التعلم الموجه	37-33	5	7.25
التجريب او التعليم من الخطأ او الفشل	43-38	6	8.7
الذكاء التجريبي	48-44	5	7.25
التساؤل النقدي	51-49	3	4.35
التفكير الاستبدادي	56-52	5	7.25
تخيل أشياء جديدة	59-57	3	4.35
الثقة الإبداعية	63-60	4	5.79
الرغبة في احداث فرق	66-64	3	4.35
التفاؤل ان يكون لها تأثير	69-67	3	4.35
		69	%100

وللتأكد من صلاحية المقياس قام الباحث باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكالاتي:

عرض المقياس على الخبراء:

لغرض الاطمئنان الى فقرات المقياس تم عرضه، على مجموعة من الخبراء المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم بلغ عددهم (14) خبيرا للحكم على صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها للمجال الذي تنتمي اليه، وتم اعتماد النسبة المئوية (80%) فأكثر للحكم على مدى صلاحية فقرات المقياس، وبعد تحليل إجابات الخبراء تبين ان جميع الفقرات حازت على نسبة موافقة (80%) فأكثر لذا اعتمد الباحث جميع فقرات مقياس التفكير التصميمي البالغ عددها (69) فقره.

إعداد تعليمات المقياس:

أ- تعليمات الإجابة:

1- إعطاء مثال عن كيفية الإجابة عن فقرات مقياس التفكير التصميمي.
2- ان اجابتك تعبر عن رأيك ولا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة.
3- لا حاجة لذكر الاسم.
4- وضع علامة (✓) تحت أحد البدائل امام كل فقرة.

التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من سلامة الفقرات من حيث الصياغة اللغوية واحتساب الوقت المستغرق للإجابة عن الفقرات طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية بلغ حجمها (33) فرداً، بتاريخ 2025/1/3 وتبين أن جميع الفقرات واضحة لعينة البحث وأن متوسط وقت الإجابة على فقرات المقياس قد بلغ (28.48) دقيقة.

- **الصدق:** تحقق الباحث من صدق الأداة وذلك بعرض للمقياس على مجموعة من الخبراء ويعرف ذلك بالصدق الظاهري حيث يشير ايبل (Ebel,1972) انه اجراء يتم من خلال عرض القياس على مجموعة من الخبراء والمختصين وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات لقياس ما اعد لقياسه (Ebel,1972:55).

سادساً: ثبات الأداة: يعد الثبات من الخصائص القياسية للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ويقصد بالثبات دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا من معلومات عن سلوك المستجيب (المشهداني، 2019: 167).

أ. طريقة إعادة الاختبار:

تم إيجاد الثبات بهذه الطريقة من خلال تطبيق الاختبار بمدتين زمنيتين يفصل بينهما (14) يوماً وبلغت عينة الثبات (100) فرداً واستخرج معامل الثبات من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (0,81) ويمكن القول إن معامل الثبات بهذا المقدار يعد مقبولا بالميزان العام لتقويم دلالات معامل الارتباط (دليو،392:2024).

ب. طريقة الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي بواسطة معامل الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة (100) فردا لإيجاد ثبات المقياس وتبين أن معامل الثبات α = (0.83).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS -25).

الفصل الرابع عرض النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وعلى النحو الاتي:

أولا: عرض النتائج:

الهدف الاول: تعرف التفكير التصميمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية: تم تطبيق مقياس التفكير التصميمي على طلبة قسم التاريخ (عينة البحث) البالغ عددهم (251) فرداً واظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة بلغ (213.435) وبانحراف معياري (16.244) وان قيمة المتوسط الفرضي (207) درجة، واستعمل الباحث اختبار (T-test) لعينة واحدة وتبين ان الفرق دال احصائياً، إذ بلغت قيمة (T-test) (8.381) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمقياس التفكير التصميمي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية (0.05)
التفكير التصميمي	51	213.435	16.224	250	250	6.284	دالة احصائيا

وتعزى هذه النتيجة الى: أن طلبة قسم التاريخ – بحكم طبيعة دراستهم القائمة على **تحليل الأحداث، النقد التاريخي، وحل المشكلات المعقدة** –يتدربون بصورة غير مباشرة على بعض

مكونات التفكير التصميمي مثل **التعاطف مع وجهات نظر مختلفة، إعادة صياغة المشكلات، وتوليد حلول بديلة**، ومن منظور إحصائي، تشير القيمة العالية لاختبار T ودلالة الفارق إلى أن النتيجة ليست عشوائية، بل تعكس واقعًا بأن الطلبة يمتلكون استعدادات معرفية وذهنية للتفكير التصميمي تفوق المستوى المتوقع.

الهدف الثاني: ايجاد دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التصميمي تبعا لمتغير الجنس(ذكور-اناث)

من خلال استعمال (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين في العدد تبين انه لا يوجد فرق دال إحصائيا في مقياس التفكير التصميمي وفق متغير الجنس (اناث - ذكور)، إذ بلغ متوسط درجات الذكور (210.328)، بانحراف معياري قدره (17.333)، وبلغ متوسط درجات الاناث (213.576) بانحراف معياري قدره (15.087)، وبلغت قيمة (T-test) (1.587) وهي أصغر من قيمة (T-test) الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (249) وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) يبين نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات عينة البحث حسب متغير الجنس

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	115	210.328	17.333	249	1.587	1.96	غير دالة احصائيا
اناث	136	213.576	15.087				

وتعزى هذه النتيجة الى: بما ان قيمة (T) المحسوبة (1,587) أصغر من القيمة الجدولية (1,96)، فإننا نستنتج ان الفرق بين متوسطي الذكور والاناث ليس كبيرا بما يكفي لنعتبره فرق حقيقا موثوقا، أي بمعنى اخر هذا الفارق الطفيف الذي لاحظته من المحتمل جدا قد يكون حدث في بمحض الصدفة لذا يتم احصائيا قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا يوجد فرق بين الجنسين في التفكير التصميمي.

الهدف الثالث: العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ: للبحث عن وجود علاقة ارتباطية وتحديد طبيعتها بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون. حيث أظهرت النتائج أن قيمة معامل

الارتباط بلغت (0.386)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0.123)عند مستوى دلالة (0.05)، لوحظ أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية. ويشير هذا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) يوضح العلاقة بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكادي

المقاييس	حجم العينة	معامل الارتباط	الجدولية	مستوى الدلالة الاحصائية
التفكير التصميمي	251	0.386	0.123	دالة عند مستوى **0,05**
التحصيل الأكاديمي				

وتعزى هذه النتيجة الى: وجود صلة إيجابية بين تطوير مهارات التفكير التصميمي (كالقدرة على حل المشكلات بطرق إبداعية، والتكيف، وفهم احتياجات المستخدم) والتحصيل العلمي في مجال التاريخ، ويمكن لهذه النتيجة أن تشجع القائمين على تدريس التاريخ على دمج أنشطة وطرق تعليمية تعزز التفكير التصميمي في المناهج الدراسية (مشاريع قائمة على حل المشكلات، دراسة حالات تاريخية معقدة، تصميم حلول للمشاكل الحديثة باستخدام الدروس التاريخية) والاعتراف بأن تطوير هذه المهارات لا يفيد الطالب في مجال الإبداع فحسب، بل قد ينعكس إيجابًا على أدائه الأكاديمي وتفوقه.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة البحث تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث): لتحليل دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي بناءً على متغير الجنس، استخدم الباحث الاختبار الزائي **(Z-test)** لمقارنة معاملي الارتباط بين مجموعتي الذكور والإناث وأظهرت النتائج أن القيمة الزائية المحسوبة بلغت **(0.259)**، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة **(1.96)**عند مستوى دلالة **(0.05)**، وجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) الفروق في العلاقة الارتباطية تبعا لمتغير الجنس

التفكير التصميمي / التحصيل الأكاديمي	الجنس	العدد	قيمة معامل الارتباط	القيمة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
	ذكور	115	0.325	0.337	0.592	1,96	غير دالة
	اناث	136	0.390	0.412			

وتعزى هذه النتيجة الى: بما أن الفرق المحسوب (0.259) أصغر بكثير من الحد الأدنى المطلوب (1.96)، وهذا يدل على انه لا يوجد أي دليل إحصائي يشير إلى أن جنس الطالب ذكر كان أم أنثى له أي تأثير على العلاقة بين التفكير التصميمي والتحصيل الأكاديمي، بمعنى آخر ان هذه العلاقة الإيجابية قائمة وموجودة لدى الطلاب والطالبات على حد سواء، ولا تختلف بشكل كبير بين الجنسين وهذه النتيجة مهمة، لأنها تعني أن أي برنامج أو استراتيجية لتعزيز التفكير التصميمي من المحتمل أن تكون فعالة بنفس المقدار للجميع، بغض النظر عن كون الطالب ذكراً أو أنثى.

الخاتمة والاستنتاجات:

1. ارتفاع مستوى ممارسات التفكير التصميمي لدى الطلبة (كالتعاطف، تعريف المشكلة، توليد الأفكار، النمذجة، الاختبار) يرتبط بارتفاع مستوى تحصيله الأكاديمي.
2. أن التفكير التصميمي هو أحد العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي، ولكنه ليس العامل الوحيد، حيث توجد عوامل أخرى متعددة تساهم في تفسير variance التحصيل الدراسي (كالدافعية، والبيئة الأسرية، والذكاء، وأساليب التدريس).
3. **ان** الأهمية البالغة للتفكير التصميمي ككفاءة أساسية يمكن أن تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، وتعزز قدرتهم على حل المشكلات المعقدة والتفكير النقدي، وهي مهارات أساسية في دراسة التخصصات الإنسانية مثل التاريخ.
4. تؤكد النتائج على صلاحية استخدام أدوات قياس التفكير التصميمي في السياق الأكاديمي، وفاعليتها في التنبؤ بأداء الطلبة إلى حد ما.

التوصيات:

1. العمل على دمج مهارات التفكير التصميمي ضمن المقررات الدراسية لقسم التاريخ، من خلال تصميم أنشطة تعليمية قائمة على المشاريع والتحديات التي تتطلب من الطالب التعاطف مع الشخصيات التاريخية، تعريف الإشكاليات، وتصميم حلول إبداعية لها.

2. تطوير أساليب التدريس :تشجيع تدريسي القسم على تبني أساليب تدريسية active learningقائمة على مبادئ التفكير التصميمي، مثل التعلم القائم على حل المشكلات (PBL) والتعلم القائم على المشاريع.(Project-Based Learning)
3. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب والتدريسيين حول كيفية تطبيق مراحل التفكير التصميمي في البحث التاريخي.
4. النظر في إدخال مقرر اختياري أو إجباري حول "التفكير التصميمي في الدراسات الإنسانية" ضمن الخطط الدراسية للأقسام المناظرة.
5. تمويل وتشجيع إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تستكشف سبل توظيف التفكير التصميمي في تعزيز مخرجات التعلم في التخصصات النظرية.

المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات أوسع تشمل طلبة التاريخ من جامعات متعددة أو على مستوى الوطن لتعميم النتائج.
2. إجراء دراسة طولية (Longitudinal Study) تتبع مجموعة من الطلاب على مدار سنوات الدراسة لرصد أثر تطوير مهارات التفكير التصميمي على التحصيل الأكاديمي على المدى الطويل.
3. إجراء دراسة نوعية (Qualitative) من خلال المقابلات المعمقة أو الملاحظة للكشف بشكل أعمق عن كيفية مساهمة ممارسات التفكير التصميمي (كالتعاطف أو النمذجة) في فهم الطالب للأحداث التاريخية وتحسين تحصيله.
4. مقارنة مستوى التفكير التصميمي والتحصيل الدراسي بين طلبة التاريخ وطلبة من تخصصات أخرى (كالهندسة أو الفنون) لمعرفة الفروق.Contextual
5. تصميم برنامج تدريبي قائم على التفكير التصميمي لطلبة التاريخ وقياس أثره التجريبي على تحصيلهم الأكاديمي ومهاراتهم البحثية.
6. التحقق من دور متغيرات وسيطة أو معدلة (Mediating/Moderating Variables) في هذه العلاقة، مثل (الذكاء العاطفي، الإبداع، الدافع الذاتي للتعلم).

المصادر العربية

1. جبر، علي حسان ثابت (2024): إثر توظيف مهارات التفكير التصميمي في تحصيل مادة الادب والنصوص للصف الرابع الادبي، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العدد 127، 481-508.
2. دليو، فضيل (2024): مدخل الى منهجية البحث العلمي، طبعة الكترونية مجانية، الجزائر.
3. رزق، حنان عبد الله (2018): إثر استراتيجية قائمة على مدخل التفكير التصميمي تدريس الرياضيات على الكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
4. الرعدان، دلال والصويلح، بدر (2014): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية الاساسية في دولة الكويت، مجلة العلوم التربوية (3) ج75.
5. سليمان، عبد الرحمن سيد (2014): مناهج البحث العلمي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
6. العابد، ليندة (2016): التعاون بين الادارة المدرسية والتلميذ وتاثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
7. العمري، خالد بن ياسين (2020): قياس التحصيل الدراسي، مجلة التربية، 45(2)، 112-132.
8. العنزي، سالم بن ملزوه مطر وعبد العزيز بن غازي راضي العميري (2017): فاعلية برنامج تفكيري قائم على التفكير التصميمي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين بمدينة تبوك، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والابحاث، العدد4.
9. المحمودي، محمد سرحان علي (2019): مناهج البحث العلمي، ط3، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
10. المشهداني، سعد سلمان (2019): منهجية البحث العلمي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
11. المطيعي، ميسرة عاطف محمد نجيب (2017): اثر تطبيق نماذج التفكير التصميمي على طلاب التعبئة والتغليف لتنمية مهارات التفكير الابداعي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، العدد 29، 411-432، مسترجع من المنظومة https://search.mandumah.com/Record/1179991 بتاريخ 2023/8/29.
12. الزهيري، علي موسى جعفر (2022): التفكير التصميمي والانا الهادئة وعلاقتهما بالكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى.
13. محمود، عبير (2014): التفكير التصميمي كاحد الاتجاهات الحديثة بالادارة الحديثة، مجلة التصميم الدولي، الجمعية العلمية للمصممين، 4(3)، 323- 330
14. مهدي، زينب عبد الكريم. (2022). أثر استراتيجية التفكير التصميمي في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية الأساسية – جامعة بابل، 38(124)، 55–74.
15. الزبيدي، حسين علي. (2023). أثر استراتيجيات التفكير التصميمي في تنمية مهارات حل المشكلات والتحصيل لدى طلبة التعليم الجامعي. مجلة القادسية التربوية، 15(1)، 99–118.

1. **Davim, J. P., Zindani, D., & Kumar, K.** (2019). *Design thinking to digital thinking*. In *Manufacturing and surface engineering*. Springer Nature.
2. **Deary, I. J., Strand, S., Smith, P., & Fernandes, C.** (2007). Intelligence and educational achievement. *Intelligence, 35*(1), 13–21.
3. **Dweck, C. S.** (2006). *Mindset: The new psychology of success*. Random House.
4. **Golsenne, T.** (n.d.). *L'homme est la mesure de toutes choses (ou comment l'humanisme de la Renaissance est fondé sur deux malentendus)*. Retrieved from https://books.openedition.org/editionsmsh/1783?lang=fr
5. **Hattie, J.** (2017). *Visible learning for teachers*. Routledge.
6. **Hillen, V.** (2016). *Le design thinking par la pratique: De la rencontre avec l'utilisateur à la commercialisation d'un produit innovant pour les seniors*. Eyrolles.
7. **Jeynes, W. H.** (2007). The relationship between parental involvement and urban secondary school achievement. *Urban Education, 42*(1), 82–110.
8. **OECD.** (2015). *Students, computers and learning: Making the connection*. OECD Publishing.
9. **Partomo, L. C., Siswandari, & Wardani, D. K.** (2021). The effectiveness of design thinking in improving student creativity. *[l.*
10. **Plattner, H., Meinel, C., & Leifer, L. (Eds.).** (2011). *Design thinking: Understand—improve—apply*. Springer.
11. **Ryan, R. M., & Deci, E. L.** (2000). Intrinsic and extrinsic motivations: Classic definitions and new directions. *Contemporary Educational Psychology, 25*(1), 54–67.
12. **Tiphaine, G.** (2016). *Innover en France avec le design thinking* [Master's thesis, École nationale supérieure de création industrielle]. http://www.ensci.com
13. **Trinidad, P. M.** (2024). Design thinking strategy on learners' academic performance in biology. *International Journal of Research Publication and Reviews, 5*(5), 11817–11828.
14. Liedtka, J. M. (2015). Perspective: Linking Design Thinking with Innovation Outcomes through Cognitive Bias Reduction. Journal of Product Innovation Management, 32(6), 925–938.
15. Cahen, D. (2008). Bacteriorhodopsin as an electronic conduction medium for molecular electronics applications. Chemical Society Reviews, 37, 2422. https://doi.org/10.1039/B806298F.

ملحق (1) اسماء السادة الخبراء المختصين الذين استعان الباحث بخبراتهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	عبد الرزاق عبد الله	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

	زيدان			
2	خالد جمال حمدي	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
3	سلمى مجيد حميد	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
4	اخلاص علي حسين	استاذ	علم النفس التربوي	رئاسة جامعة ديالى
5	سميرة محمود حسين	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
6	هناء ابراهيم محمد	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
7	محمد عدنان محمد	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
8	منى زهير حسين	استاذ	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
9	اياد حبيب شمال	استاذ مساعد	احصاء	جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد
10	وسام عماد عبد الغني	استاذ مساعد	ارشاد أكاديمي	رئاسة جامعة ديالى
11	عمر عادل عبد الوهاب	استاذ مساعد	احصاء	جامعة ديالى/ كلية الادارة والاقتصاد
12	بيداء حسين حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس	رئاسة جامعة ديالى
13	هشام فرعون محمد	استاذ مساعد	احصاء	جامعة ديالى/ كلية الادارة والاقتصاد
14	حسن حميد حسن	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

Design Thinking and its Relationship to Academic Achievement among History Department Students at the College of Education for Humanities

Assist Lect. Saad Nazim Jabbarah Al-Maki
Department of Administrative and Financial Affairs
University of Diyala
almkysd@gmail.com

Keywords: Design Thinking, Academic Achievement

Summary:

The current research aims to identify the correlational relationship between design thinking and academic achievement among students of the History Department at the College of Education for Humanities, University of Diyala, for the academic year (2024–2025). The researcher adopted the descriptive research method and selected the study sample using stratified random sampling with proportional distribution, totaling (251) male and female students, representing (34.57%) of the original research population, with (115) male and (136) female students. The researcher utilized the scale (Al-Zuhairi, 2022), which was developed based on the theory of (Carlgren & Baggereo, 2016). The scale consists of (69) positive items distributed across nineteen domains. Appropriate statistical methods were applied using the (SPSS) program. The researcher found a positive correlational relationship between design thinking and academic achievement in the study sample.